

الأمير سلطان بن فهد خلال ترؤسه اجتماع اللجنة العليا للاحفلات أمس:

## رالي الجزيرة يومنا الوطني الآخر

نستقبل ذكرى يومنا الوطني - اليوم . ونحن -قيادة وحكومة وشعباً - نقوى إيماناً بالله من أي وقت مضى وأكثر تمكناً بعفيفتنا الدينية، عقيبة التوحيد، وأحرص التزاماً بأحكام وموهفات الشريعة السمحاء، كنصر شرعي وهداية وفلاحة.

كما نستقبل ذكرى يومنا الوطني ونخاف أعمق شعوراً بالتقابل بال蹭اعنا المستقبلي، لأننا أحبنا - بحول الله ، والسياسات الحكيمية التي خطتها قيادتنا الشديدة في مليعتها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو نائبه وولي عهده الأمين سمو النائب الثاني - حفظهم الله - أصيحتنا أورقة وقدرات يشرفة وأشكالات ملية لقبول تحديات الحياة التي ستكون أكثر تعقيداً وأسرع معدلات نمو وقدم في القرن الميلادي القبل.

كما نستقبل هذه الذكرى العطرة وتغمرنا متعارفون السعادة بما يحيونناها حب وتقدير واحترام الدول من حولنا بمخالفته دولة وشعوبها الشقيقة وتعاونها معاً وتوسيع آفاق التنمية وزيادة المصادر بيننا.

ولم يجرِ حب وتقدير واحترام الدول من حولنا من قرار وإنما بما قدمته من مبادرات وتجارة واسعية وخدمة العطاء سيسياً ودولياً مسماً واقتصادياً وتجاريًا واسعياً حيث إننا جعلنا للحتاجين في مختلف دول العالم شركاء لنا فيما أهله به علينا من النعم الجليلة، والخيرات العميقة، حتى أصبحت بالإنابة معهودة، بل كما

اسسياً بين الدول الخالمة للمعونات والمساعدات المالية والفنية والعينية للمحتاجين، بل وأصبحت بلا إنداً أكثر تلمساً لاحتياجات الدول والشعوب النامية شفقة كانت من صيغة سعادتها على تنفيذ برامجها للتنمية الاقتصادية والاجتماعية مما أكسب بلا إنداً وقيادتنا ومواطنينا صيتاً دولياً، واسعة طيبة، وأصبحت عاصمتنا الرياض قبلة يقصدها قادة الدول ورؤساء الحكومات، وأساطين الفكر من علماء وخبراء في شئ الشؤون ذات العلاقة بما بين الدول من تعاون عالمي.

إننا اليوم يملأنا الزهو بما أصبحت عليه مملكتنا العالمية من أهمية استراتيجية في كم ، الدول التي توثّق اتفاقاً على في صنع القرارات الدولية خاصة تلك التي ترسّ الأمن والسلام الدوليين وتحمي مبادئ ميثاق الأمم المتحدة وأحكام القانون الدولي التي تنظم العلاقات بين الدول صغيرها وكبیرها.

وفي هذا الشأن تميزت أدوار الملكة ألقيمياً ودولياً بإنها وفافة سمع وتعنى جاهدة لأحواء كل خلاف يطرأ بين طرفين أو أكثر إذا طلب منها طرف أو أطراف الخلاف ذلك، دون ادنى شبهة تدخل في شؤون الدول الأخرى، فقدت الملكة بهذا المنهج السياسي والأخلاقي القويم أفضل شفاعة يحتاجه العالم لتحسين العلاقات بين جميع دول العالم، وتكريساً لتنمية المصانع للشركة خير الشعوب.

من أجل هذا كله شاركتنا دول العالم وشعوبها الشفقة والصيغة الاحتفالية وسعاتها بمناسبة ذكرى يومنا الوطني الأغرى باعتباره أحد أكثر أيام التاريخ الإنساني الحديث والعاصر اشتراها وتهجاً بستة الانتصارات وهو الشموخ مع اتساع آفاق المستقبل الأكثر همة.

الجزيرة